

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَقَدْ حَبِطَ بَطْنُهُ كَفَرِحَ إِذَا انْتَفَخَ فِيهِنَّ يَحْبِطُ حَبِطًا فَهُوَ حَبِطٌ  
مِنْ إِبِلٍ حَبِطَاطَى وَحَبِطَاطَةٍ كَمَا فِي الْمُحْكَمِ . أَوْ حَبِطُ الْمَاشِيَةِ : انْتِفَاحُ  
الْبَطْنِ عَنْ أَكْلِ الذُّرْقِ وَهُوَ الْحَنْدَقُوقُ يُقَالُ : حَبِطَتِ الشَّاةُ بِالْكَسْرِ  
كَمَا نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكِّيتِ قَالَ : وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " وَإِنَّ  
مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبْعُ مَا يَقْتُلُ حَبِطًا أَوْ يُلِمُّ " واسم ذلك الدَّاءِ :  
حَبِطٌ بِالضَّمِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرَوَاهُ بَعْضُهُم بِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ مِنَ  
التَّخَبُّطِ وَهُوَ الاضْطِرَابُ . وَالْحَبِطُ : وَرَمٌ فِي الضَّرْعِ أَوْ غَيْرِهِ وَالَّذِي فِي  
الْمُحْكَمِ : الْحَبِطُ فِي الضَّرْعِ : أَهْوَنُ الْوَرَمِ وَقِيلَ : الْحَبِطُ : الانْتِفَاحُ  
أَيْنَ كَانَ مِنْ دَاءٍ أَوْ غَيْرِهِ . وَحَبِطَ جِلْدُهُ : وَرَمَ . وَمِنْ الْمَجَازِ : حَبِطَ  
عَمَلُهُ كَسَمِعَ وَعَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ مِنَ الْأَثْمَةِ وَزَادَ أَبُو  
زَيْدٍ : حَبِطَ عَمَلُهُ مِثْلُ ضَرْبٍ . وَحَكَى عَنْ أَعرابيٍّ أَنَّهُ قَرَأَ " فَقَدْ  
حَبِطَ عَمَلُهُ " بَفَتْحِ الْبَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَمْ أَسْمَعْ هَذَا لغيرِهِ والقراءةُ  
" فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ " بِكَسْرِ الْبَاءِ حَبِطًا بِالْفَتْحِ وَحَبِطُوطًا بِالضَّمِّ  
نَقَلَهُمَا الْجَوْهَرِيُّ وَمُقْتَضَى سِيَاقِهِ أَنََّّهُمَا مُصْدَرَانِ لِحَبِطَ كَسَمِعَ وَالَّذِي  
فِي التَّهْذِيبِ : أَنَّ الْحَبِطُوطَ مُصْدَرٌ حَبِطَ كضَرْبَ عَلَى مَا نَقَلَهُ أَبُو  
زَيْدٍ : بَطَّلَ ثَوَابُهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : إِذَا عَمِلَ الرَّجُلُ  
عَمَلًا ثُمَّ أَفْسَدَهُ قِيلَ : حَبِطَ عَمَلُهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكِّيتِ : فَهُوَ حَبِطٌ بِسُكُونِ  
الْبَاءِ قَالَ الزَّيْمَخْشَرِيُّ وَابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ مِنْ حَبِطَتِ الدَّابَّةُ حَبِطًا إِذَا  
أَصَابَتْ مَرْعَى طَيِّبًا فَأَفْرَطَتْ فِي الْأَكْلِ حَتَّى تَنْتَفِخَ فتموت . قَالَ  
الزَّيْمَخْشَرِيُّ : وَمِنْهُ أَيُّضًا : حَبِطَ دَمُ الْقَتِيلِ إِذَا هَدَرَ وَبَطَّلَ وَهُوَ  
مِنْ حَدِّ سَمِعَ فَقَطْ وَمُقْتَضَى الْعَطْفِ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْبَابِيْنِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ  
وَمُصَدَّرُ الْحَبِطُ بِالتَّحْرِيكِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَلَا أَرَى حَبِطَ الْعَمَلِ وَبَطْلَانِهِ  
مَأْخُذًا إِلَّا مِنْ حَبِطِ الْبَطْنِ ؛ لِأَنَّ صَاحِبَ الْبَطْنِ يَهْلِكُ وَكَذَلِكَ عَمَلُ  
الْمُنَافِقِ يَحْبِطُ غَيْرَ أَنَّهُمْ سَكَّنُوا الْبَاءَ مِنْ قَوْلِهِمْ : حَبِطَ عَمَلُهُ  
يَحْبِطُ حَبِطًا وَحَرَّكَوْهَا مِنْ حَبِطَ بَطْنُهُ حَبِطًا كَذَلِكَ أُثْبِتَ تِلْكَ عَنْ ابْنِ  
السَّكِّيتِ وَغَيْرِهِ . وَمِنْ الْمَجَازِ : أَحْبِطَهُ □□□□ تَعَالَى أَيَّ أَبْطَلَهُ وَقَدْ  
جَاءَ فِي الْحَدِيثِ هَكَذَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ " فَأَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ " قِيلَ :

أَفُوسِدَهَا وَقِيلَ : أَبْطَلَهَا وَتَقُولُ : إِنَّ عَمَلِ عَمَلًا صَالِحًا أَتَبِعَهُ مَا  
يُحْبِبُهُ وَإِنَّ أَرْسَلَ كَلِمًا طَيِّبًا أَرْسَلَ مَا يُهْبِطُهُ . وَعَنْ أَبِي عَمْرٍو  
: أَحْبَبَ مَاءُ الرَّكِيَّةِ إِذَا ذَهَبَ ذَهَابًا لَا يَعُودُ كَمَا كَانَ . وَأَحْبَبَ عَنْ  
فُلَانٍ : أَعْرَضَ يُقَالُ : قَدَّ تَعَلَّقَ بِهِ ثُمَّ أَحْبَبَ عَنْهُ إِذَا تَرَكَهُ  
وَأَعْرَضَ عَنْهُ . عَنْ أَبِي زَيْدٍ . وَالْحَبِطَةُ بِالْفَتْحِ : بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْحَوْضِ  
عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ أَوْ الصَّوَابُ الْخَبِطَةُ بِالْحَاءِ الْمُعْجَمَةِ وَبِالْكَسْرِ وَأَجَازَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَتَحَهَا كَمَا نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ وَسَيُذَكَّرُ فِي مَحَلِّهِ .  
وَالْحَبِطَةُ : الْقَصِيرَةُ الدَّامِيَّةُ الْبَطِينَةُ وَيُرْوَى بِالْهَمْزِ . وَالْحَبِطُطَى  
: الْقَصِيرُ الْغَلِيظُ كَمَا فِي الصَّحاحِ . وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ : رَجُلٌ  
حَبِطُطَى مَقْصُورٌ وَحَبِطُطَى مَكْشُورٌ مَقْصُورٌ مُحَبِطُطَاً وَحَبِطُطَاً أَيْ  
الْمُتَلَيِّئُ غَيَظًا أَوْ بَطْنَةً وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيٍّ لِلرَّاجِزِ :  
" إِرْنِي إِذَا أَنْشَدْتُ لَا أَحْبِطُطِي .  
" وَلَا أُحِبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّ وَقَدْ يُهْمَزُ وَأَنْشَدَ :  
" مَا لَكَ تَرْمِي بِالْخَنَى إِلَيْنَا .  
" مُحَبِطُطًا مُنْتَقِمًا عَلَيْنَا